منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشبـاب

إستراتيجية الإستجابة التعليميّة الإقليميّة
للأزمة السوريّة التابعة لليونسكو (2016 - 2017)

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب

إستراتيجية الإستجابة التعليميّة الإقليميّة للأزمة السوريّة التابعة لليونسكو (2017 - 2016)

صدر عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو 2016

إن التسميات المستخدمة في هذه المنشورة وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر ضمناً عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

إن الأفكار والآراء الواردة في هذه المنشورة هي من مسؤولية المؤلف وليست بالضرورة آراء اليونسكو كما أنها لا تلزم المنظمة أبداً.

تمت الطباعة في لبنان
LB/2016/ED/PI/77

© اليونسكو/أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلّمين - المديرة العامة لليونسكو مع لاجئات سوريات في مدرسة تستفيد من برنامج اليونسكو لتدريب المعلّمين

تمهيـــد

مع دخول النزاع في سوريا عامه السادس في بداية العام 2016، ما زالت أزمة إنسانية وتنموية عميقة تعصف بالمنطقة برمّتها. ويتأثّر بها كلّ جزء من المجتمع غير أن وقعها على الأطفال والشباب بشكل خاص كبير. وفي وقت تنشر فيه اليونسكو نسخةً محدّثةً عن استراتيجية الاستجابة التعليميّة الإقليمية الخاصة بها، هناك أكثر من 4.3 ملايين طفل وشاب خارج المدرسة يحتاجون الى مساعدة تعليميّة، في حين ترزح الخدمات والأنظمة التعليمية سواء داخل سوريا أو في الدول المجاورة التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين تحت ضغط شديد.

ومنذ أن بدأ النزاع، تؤدّي اليونسكو دوراً ناشطاً مع شركائها في الاستجابة التعليمية الوطنية والإقليمية. وفي هذا السياق، أدّت اليونسكو أيضاً دوراً ناشطاً في وضع جدول أعمال التعليم العالميّ في حالات الطوارىء، لا سيّما من خلال مؤتمر لندن لدعم سوريا الذي انعقد في العام 2016 واعترف للمرّة الأولى بالدور الاستراتيجي الذي يضطلع به التعليم وبضرورة القيام بالتزامات طويلة الأمد في مجال التعليم وتأمين التمويل المناسب لسوريا والمنطقة.

وقد نجحت اليونسكو في اكتساب خبرة هامة وتحقيق نتائج ملموسة من خلال أربع سنوات من الانخراط في برنامج تعليميّ متناسق إقليمياً ومستجيب وطنياً للحاجات التعليمية. وعلى ضوء جدول أعمال التنمية المستدامة الجديد 2030، لا سيّما الهدف الرابع منه بشأن التعليم الجيّد والشامل للجميع، تدعو اليونسكو الى تعزيز الجهود المشتركة من أجل التصدّي للحاجات التعليمية في الحالات الطارئة والأزمات التي يطول أمدها. وتقرّ اليونسكو بأنه لا يمكن تسجيل أي تقدّم حقيقي باتجاه تحقيق هذا الهدف من دون التزامات وأنشطة ملموسة تدعم البلدان المتأثّرة بالأزمة وتضمن توفير تعليم نوعيّ لكلّ الأطفال والشباب السوريين ولكلّ الفئات المستضعفة في البلدان المُضيفة.

وتعتمد إستراتيجية الإستجابة التعليميّة الإقليمية للأزمة السورية التابعة لليونسكو، وعنوانها «سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب»، على تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وهي تركّز على تعزيز التدخّلات الناجحة والارتقاء بها وتوسيع نطاقها، مع الاستمرار في تكييف الأولويات وفق الوقائع المتغيّرة التي تواجهها سوريا والبلدان المجاورة. وستبقي اليونسكو تركيزها على الشباب ونفاذهم الى تعليم جيّد في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي ومشاركتهم فيها. كما ستعمد اليونسكو الى تعزيز أنشطتها من أجل توفير فرص تعلّم مستهدفة وذات نوعيّة وصلة للشباب خارج المدرسة.

وقد اتّضح مع الوقت أن الاستجابة العالمية للنزاع قد تحوّلت الى جدول أعمال قائم على المرونة ويرتكز الى تدخّلات تنمويّة طويلة الأمد، مع إيلاء مسألة تلبية الحاجات الإنسانية الأهمية في الوقت عينه. والأمر يعني تدخّلات آيلة الى تحسين الأنظمة والأطر القانونية والخاصة بالسياسات القائمة. وتماشياً مع هذه المقاربة الأكثر استدامةً، ستقوم اليونسكو بتجديد جهودها من أجل تعزيز أنظمة التعليم الوطنيّة، بما في ذلك تطوير القدرات والحوار بشأن السياسات لكي تنجح سوريا والبلدان المجاورة لها في التعاطي بصورة أفضل مع وقع النزاع عبر تعزيز مرونة المجتمعات والأنظمة التعليمية.

باستطاعة التعليم إنقاذ الحياة وتأمين استدامتها عبر توفير الحماية الجسدية والمعرفية والنفسية - الاجتماعية في حال توفّر في مساحات آمنة ومحايدة. ولهذا السبب، أصبح الاستثمار في التعليم على كافة مستوياته ضرورة تنموية وأمنية ملحّة لإرساء الاستقرار والسلام الدائم في المنطقة. ولجعل التعليم قوّة حقيقية للسلام، لا بدّ من إيلاء إنتباه خاص لحاجات الشباب، كونهم عرضة بطريقة متزايدة للتهميش والاعتداء والتطرّف العنيف.

يركّز برنامج «سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب» على الإنجازات التي تحقّقت حتّى الآن ويحدّد الأسلوب الذي يتيح لليونسكو المساعدة في زيادة نفاذ الشباب المتأثّرين بالأزمة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً الى نوعية التعليم الثانويّ والى التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والى التعليم العالي، سواء داخل سوريا أو في المنطقة، مع تحسين الجودة وتعزيز أنظمة التعليم الوطنية لزيادة مرونتها.

يعتمد مستقبل شباب المنطقة على الأنشطة التي نضطلع بها اليوم. فنفاذهم الى تعليم جيّد واكتسابهم للمعرفة والمهارات هو حجر الزاوية لإعادة بناء المنطقة.

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

المحتويات

المحتويات

تمهيد **4**

مقدّمة: **9**

الأزمة: حجمها ووقعها على سوريا والمنطقة 9

وقع الأزمة على الشباب وعلى التعليم والتدريب 12

سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب: **17**

استراتيجية الاستجابة التعليمية الإقليمية التابعة لليونسكو

تفويض المنظّمة وطرائق التنفيذ **29**

الإرتقاء باستجابة اليونسكو: **33**

مجالات التركيز ذات الأولوية ومقتضيات الموارد

الملاحق **35**

الملحق 1: إطار النتائج 35

الملحق 2: مؤشّرات رئيسة في سوريا والبلدان المُضيفة للاجئين السوريين 44

© اليونسكو/الأردن: نسرين تملأ ورقة تمارين خلال درس عن كيفية لفظ الحروف العربية وكتابتها في مخيّم الزعتري

مقـــدمـة

الأزمة: حجمها ووقعها على سوريا والمنطقة

بعد مضيّ خمس سنوات على اندلاع النزاع في سوريا، ما زال هذا النزاع يتسبّب بمأساة إنسانية غير مسبوقة. الى ذلك، عكس النزاع المكاسب التنموية التي كانت قد حقّقتها البلدان المجاورة وأفضى الى نزوح داخلي[1] طال حوالى 6,6 مليون شخص في وقت لجأ فيه ما يقارب 4,8 مليون سوري الى بلدان مجاورة مثل مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا[2]. ويتطلّب التعاطي مع تدفق اللاجئين والنازحين داخلياً ميزانية إنسانية سنوية تبلغ 4,55 مليار دولار أميركي لهذه الدول المُضيفة و3,18 مليار دولار أميركي لسوريا[3]. ويُذكر في هذا الصدد أن أكثر من نصف اللاجئين والنازحين داخلياً هم من الأطفال والشباب دون الرابعة والعشرين من العمر.

1 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA. آذار/مارس 2016. http://www.unocha.org/syria.

2 مفوّضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR. 2016. التحرّك الإقليمي لمواجهة أزمة اللاجئين السوريين: بوابة تقاسم المعلومات بين الوكالات. http://data.unhcr.org/syrianrefugees/regional.php (تمّ النفاذ الى الموقع بتاريخ 19 آذار/مارس 2016).

3 الخطّة الإقليمية للّاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات لعامَي 2016-2017. http://www.3rpsyriacrisis.org/.

الجدول 1: تسجيل النازحين داخلياً واللاجئين، المجموع التراكميّ، 2012- 2016

البلد	2012	2013	2014	2015	*2016
سوريا	...	2,000,000	7,600,000	6,500,000	6,600,000
مجموع (النازحين داخلياً)		**2,000,000**	**7,600,000**	**6,500,000**	**6,600,000**
مصر		...	140,130	127,681	118,512
العراق	67,625	210,612	215,387	245,134	246,051
الأردن	117,321	576,354	619,376	630,776	636,040
لبنان	129,106	895,835	1,125,122	1,075,637	1,067,785
تركيا		...	1,065,902	2,181,293	2,715,789
مجموع (اللاجئين)		**1,682,801**	**2,614,699**	**4,260,521**	**4,784,177**

* في آذار/مارس 2016

المصدر: مفوّضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (لسوريا)

الشكل 1: الاتجاهات في وضع تسجيل النازحين داخلياً واللاجئين بحسب البلدان، 2012- 2016

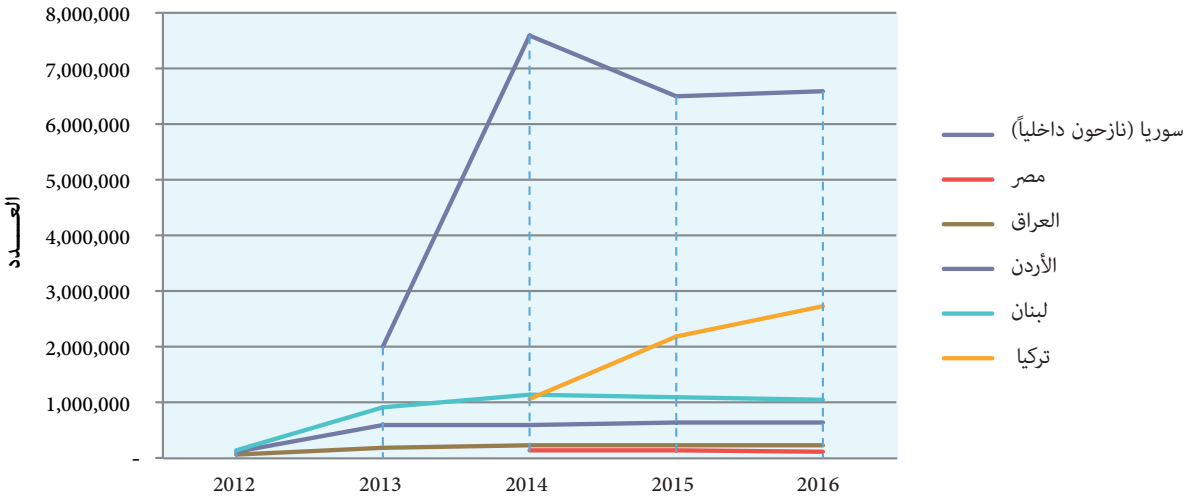

أشار التحديث الإقليمي المشترك بين الوكالات الذي تضعه مفوّضية الأمم المتّحدة السامية لشؤون اللاجئين الى أن حوالى 475,000 لاجىء كانوا يقيمون في مخيّمات للاجئين في آذار/ مارس 2016. وتشير التقديرات الى أن أكثر من نصف اللاجئين الذين يقطنون خارج المخيّمات يعيشون دون الحدّ الأدنى من معايير اللجوء. وكان حوالى 2,5 مليون سوري (1,23 مليون لاجىء و1,25 مليون نازح داخلياً) بحاجة الى دعم للإستعداد لفصل الشتاء في 2016/2015 في حين كان مليونان بحاجة الى معونة غذائية. وكان الوضع يتدهور يومياً من دون أي إشارة تبشّر بوضع حدّ لذلك.

وقد تسبّب النزوح الكثيف للسوريين بعواقب هائلة على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فعرقل مسيرة التنمية في البلدان وأثّر في المكتسبات التنموية تأثيراً عظيماً. ففي سوريا، اضطرّ ملايين النازحين داخلياً الى ترك بيوتهم وسبل عيشهم والبحث عن ملجأ في مكان آخر، فعاشوا في ظروف صعبة واستفادوا من خدمات قليلة، إن لم يُحرموا منها كلياً. أما في البلدان المُضيفة للاجئين، فقد تأثّرت المجتمعات والسلطات المحلية بشدّة واضطرت لدفع تكاليف باهظة جداً بسبب وقع الأزمة على الاقتصاد الوطني والبنية التحتية والخدمات الاجتماعية، بما فيها التعليم.

ووجدت المجتمعات المُضيفة نفسها ترزح تحت وطأة أزمة اللاجئين بعد أن أتّخذ حجمها بعداً عميقاً، لا سيّما في لبنان، حيث استقرّت غالبية اللاجئين في منطقتَي الشمال والبقاع اللتين تعانيان أصلاً من الحرمان. وتزداد حدّة التوتّر بشكل جليّ، مع تخوّف المجتمعات المُضيفة من خسارة الوظائف والأجور والنفاذ الى الخدمات العامة واختبارها في العديد من الأحيان لهذه التحديات. ونظراً الى أن البطالة تطال شاباً من أصل خمسة والى أن سوق العمل يعاني من انتشار العمالة غير النظامية وتدنّي نوعية الوظائف، فإن التنافس الذي يتسبّب به اللاجئون السوريون يزيد من حدّة السخط الاجتماعي.

استضاف الأردن أكثر من 630,000 لاجىء مسجّل. وفي وقت استقرّ فيه حوالى 83% منهم في المجتمعات، لا سيّما في عمّان والمدن التي تقع في المحافظات الشمالية، يعيش الباقي في مخيّمات. وقد نال الأردن دعماً من الأسرة الدولية غير أن هذا الدعم لا يتناسب والمتطلّبات، ما تسبّب بمشاكل في مجال المالية العامة وأداء الخدمات العامة. وتشير التقديرات الى أن الحاجات تتزايد في بعض القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ما يلقي بثقله على تماسك النسيج الاجتماعي ويزيد من هشاشة المجتمعات المُضيفة.

© اليونسكو/الأردن - تلاميذ سوريون يحتفلون بإنهاء دورة تعليم لا نظاميّ امتدّت على 3 أشهر ونظّمتها اليونسكو والاتحاد الأوروبي في مخيّم الزعتري.

وقع الأزمة على الشباب وعلى التعليم والتدريب

كان للأزمة وقع ضارّ على حياة ما يزيد عن 11 مليون سوريّ وملايين المواطنين في البلدان المُضيفة. وقد تحوّلت الأزمة الى عائق أساسيّ في وجه التعليم الجيّد للجميع في سوريا، فعكست المكاسب التنموية التي كان هذا البلد قد حقّقها. وبالإضافة الى التدمير الهائل الذي طال مواقع التعلّم، فقد أرغمت الأزمة أكثر من 2,1 مليون طفل وشاب على ترك المدرسة في سوريا. ويحتاج 3,3 ملايين طفل وشاب إضافيين الى مساعدة تعليمية في حين أن 1,4 ملايين طفل وشاب سوريّ باتوا في عداد اللاجئين في 5 بلدان مُضيفة رئيسة. وفي عام 2011، كانت سوريا قد نجحت في تعميم الالتحاق بالتعليم الابتدائي وشارفت على تعميم الالتحاق بالمرحلة الدُنيا من التعليم الثانوي[4]. ومن الناحية الملموسة، تشير الأرقام

© اليونسكو/العراق - طلّاب يحضرون صفّاً في مؤسّسة للتعليم والتدريب في المجال المهني والتقني.

[4] المصدر نفسه.

الى أن 91% من الأطفال بسنّ الالتحاق بالتعليم الابتدائي كانوا ملتحقين بالمدرسة في العام 2011 ولكن هذه النسبة هوت لتصل الى 37% بحلول العام 2015. ويُعتبر هذا الوضع كارثياً بشكل خاص بالنسبة الى الشباب الذين حُرمت غالبية صارخة منهم من فرص التعلّم والأمل في حياة ذات معنى.

في **العراق** على سبيل المثال، يعيش 62% من اللاجئين في مناطق حضرية خارج المخيّمات وهم يجدون فرصاً محدودة للالتحاق بالمدارس الثانوية. وحدها نسبة 5% تقريباً من الشباب بين 15 و17 عاماً ملتحقة بالتعليم الثانوي النظامي[5].

استقبل **الأردن** كلّ الأطفال السوريين في مدارسه الرسمية، غير أن الآلاف بقوا خارج المدرسة. وحُرم الشباب الذين يطمحون في الالتحاق بالتعليم المهنيّ بشكل خاص من فرص النفاذ اليه حتى نهاية العام 2015. وعلى الرغم من أن الحكومة قد كشفت عن بعض التغييرات المُشجّعة في سياساتها، غير أن الجامعات الأردنية على سبيل المثال مستعدة لاستقبال السوريين المؤهّلين الالتحاق بالتعليم العالي فقط إن كانوا يملكون الأوراق الثبوتية اللازمة وإن كان باستطاعتهم دفع الرسوم التي تنطبق على الطلّاب الأجانب، وهي رسوم لا تستطيع غالبية الأسرّ السورية تحمّلها. وكنتيجة لذلك، فإن حوالى 92% من الشباب السوريين المؤهّلين الالتحاق بالتعليم العالي متعطّلين عن العمل وفاقدي الأمل وعرضة للتشدّد والتطرّف.

© اليونسكو/الأردن - وصلت سنا وهي إحدى الفتيات الملتحقات ببرنامج تعليميّ باكراً الى المركز للتحضير للدرس.

نجح **لبنان** في مدّ اليدّ تدريجياً الى الأطفال والشباب اللاجئين السوريين من خلال برنامجه الوطني المعنون «إستراتيجية توفير التعليم لجميع الأطفال في لبنان (RACE)»، وذلك عبر تأمين حصص دراسية ضمن دوام ثانٍ في المدارس الابتدائية الرسمية وتأمين برامج المهارات الحياتيّة. وعلى الرغم من الجهود الحثيثة، فإن نسبة 50% من أطفال اللاجئين السوريين ما زالت خارج المدرسة[6]. وقد كشفت دراسة أجرتها الأمم المتّحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكّان، اليونيسيف، اليونسكو، مفوّضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين) ومنظّمة إنقاذ الطفولة أن أكثر من 90% من الشباب السوريين بين 15 و24 عاماً هم خارج المدرسة[7].

[5] الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات 2016- 2017 إستجابة للأزمة السورية: العراق.

[6] المصدر نفسه

[7] تحليل وضع الشباب المتأثّرين بالأزمة السورية في لبنان. 2014

لم يلقَ وقع النزاعات المسلّحة على التعليم الاهتمام اللازم في كلّ أنحاء العالم وما يحدث في سوريا هو في الواقع خير مثال على ذلك. فـ «أزمة التعليم الخفيّة» خلال النزاعات تفضي الى تعزيز الفقر وتقويض النموّ الاقتصادي وعرقلة تقدّم البلدان[8].

ومما لا شكّ فيه أن انقطاع ملايين الأطفال والشباب عن التعليم أو حرمانهم من فرص التعليم لسنوات طويلة سيعيق أي جهد محتمل للتعافي وإعادة البناء داخل سوريا وفي المنطقة. أضف الى ذلك أن تعرّضهم للأذى والاعتداءات وغياب الفرص

© اليونسكو/العراق - الاحتفال بافتتاح مدرسة ديريك الثانوية؛ وهي المدرسة الثانوية الأولى للاجئين السوريين في مخيّم دوميز في دهوك.

[8] اليونسكو. 2011. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع: الأزمة االخفيّة - النزاعات المسلّحة والتعليم.

4,320,000
سوريّ بحاجة الى تعليم الآن

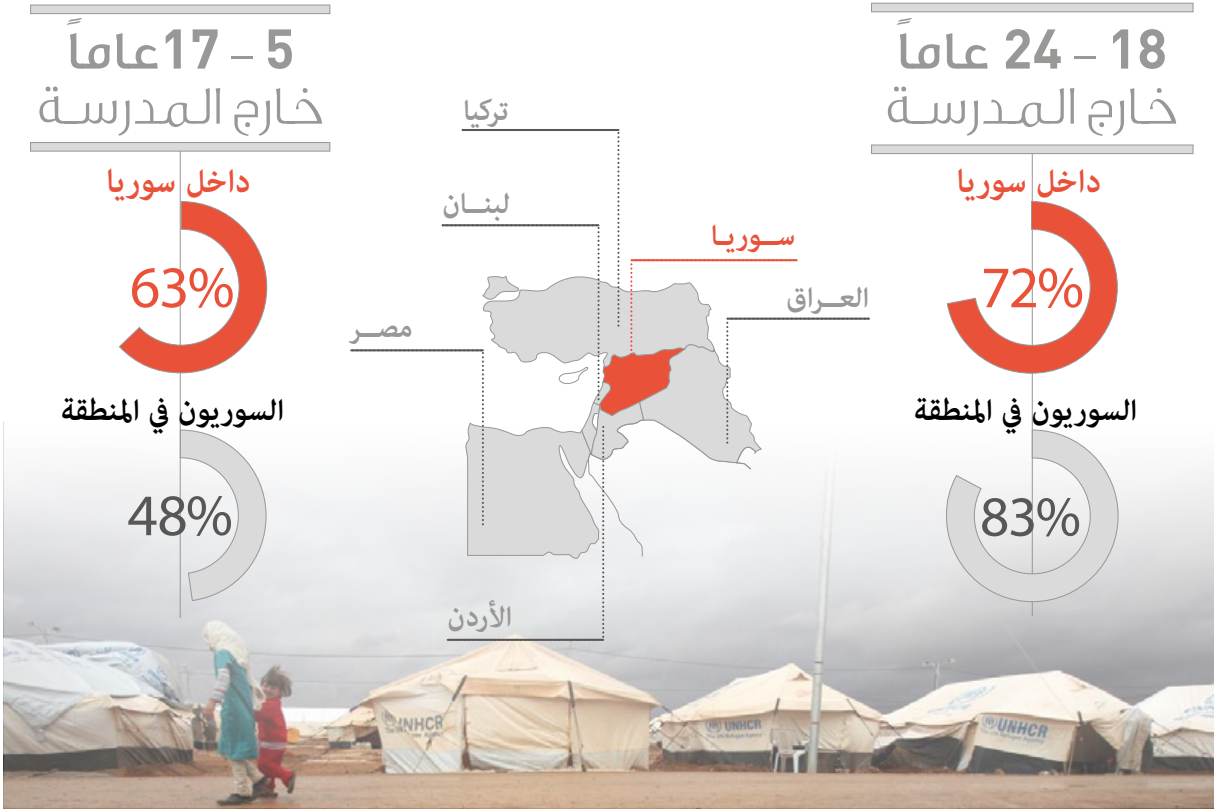

المصدر: حسابات اليونسكو عبر استخدام بيانات من مفوّضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والصندوق الدوليّ للتنمية الزراعية من آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2015.

© اليونسكو/لبنان - طلّاب لبنانيون وسوريون في مرحلة التعليم الثانوي يدرسون معاً في مدرسة رسميّة في بيروت

سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب: استراتيجية الإستجابة التعليميّة الإقليميّة التابعة لليونسكو

يشير التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2011 الى الدورة المعكوسة لتأثير التعليم على النزاعات العنيفة:

1. توفير التعليم بصورة محدودة أو بنوعية متدنيّة يؤدي الى البطالة والفقر؛
2. مع بروز ظاهرة «تضخّم أعداد الشباب»، تبرز الحاجة الملحّة الى بناء جسر يبدأ من التعليم وينتهي بتوفير العمل والتوظيف؛
3. الانتفاع غير المتكافىء بالتعليم يولّد الشعور بالظلم؛
4. استخدام النظم المدرسية بشكل غير مناسب يرسّخ التحيّز وعدم التسامح. إن التعليم نادراً ما يكون السبب الرئيس للنزاع.

لكن التعليم من شأنه أن يعزّز التوتّر في الدينامية السياسية، ما يدفع بالدول باتجاه العنف. وكما حذّر تقرير المعرفة العربية لعام 2014، إذا لم تتمكّن الدول من تزويد الشباب بالمعرفة والمهارات لتسهيل عملية التنمية، فإن المنطقة سوف تواجه تحدّيات أعظم، بما في ذلك معدّلات مرتفعة من البطالة والعنف والإجرام والتطرّف. ويمكن للتعليم أن يحدث فارقاً حيوياً في هذه المجالات كافةً من خلال بناء أنظمة تعليمية مرنة ترجّح كفّة الميزان لصالح السلام[9] ومن خلال تأمين استدامتها.

[9] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013.

«أفضل طريقة لمحاربة الإرهاب لا تكمن في استخدام السلاح وإنما في الأقلام والكتب والمعلّمين والمدرسة».

الآنسة ملالا يوسف زاي
حائزة جائزة نوبل للسلام

وفي حين تبذل المجتمعات الإنسانية والتنموية مع الدول المُضيفة أقصى جهودها لإلحاق عدد كبير من الأطفال والشباب في التعليم النظاميّ، لا بدّ من العمل بشكل عاجل على سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب من خلال توفير فرص تعليم نوعيّ وذات صلة، بحيث لا يتخلّف أي شاب عن الركب في سعيه الى التعليم واكتساب المهارات من أجل العمل والحياة.

ويتمثّل العامل الرئيس وراء تأمين التعليم بصورة مستدامة بتوفّر أنظمة تعليميّة وطنيّة مرنة. ومن هنا تكمن الأهمية الفائقة للقدرة التنموية للسلطات والشركاء الوطنيين في البلدان التي تتأثّر بالأزمات، والتي من شأنها أن تساهم بدورها في تحقيق التعافي وإعادة البناء والتنمية المستدامة في المنطقة.

تبني استراتيجية الاستجابة التعليمية الإقليمية التابعة لليونسكو: «سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب» على الإنجازات التي تحقّقت بشكل رئيس في العراق والأردن ولبنان وسوريا وتقدّم برامج متناسقة إقليمياً ومستجيبة للحاجات الوطنية لعامَي 2016 و2017. وتتماشى الاستراتيجية هذه تماماً مع الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات وتدعم استراتيجية «لا لضياع جيل» No Lost Generation وتشكّل جزءاً لا يتجزّأ من عمليات الاستجابة بقيادة وطنية[10].

تستند الاستراتيجية التي تمتدّ على عامَين الى جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، وبشكل خاص الى الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي يهدف الى «ضمان التعليم الجيّد المُنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع»، والى إعلان إنشون الذي اعتُمد خلال المنتدى العالمي للتربية 2015 والذي يشدّد على «وضع أنظمة تعليمية أكثر شمولاً وتجاوباً ومرونةً لتلبية حاجات الأطفال والشباب والكبار ... بما في ذلك النازحين داخلياً واللاجئين».

تشكّل استراتيجية الإستجابة التعليميّة الإقليميّة التابعة لليونسكو، من حيث تصميمها، مساهمةً ملموسة ومسؤولة وذات غاية تنوي الى سدّ الثغرات في مجال الميزة التنافسية الواضحة، ملتزمةً بالتالي بالنداء الداعي الى التكامل والتآزر ما بين المجتمعات الإنسانية والتنموية لكي يصبح التعليم محرّكاً حقيقياً للسلام والاستقرار واستدامة التنمية في هذه المنطقة من العالم. والاستراتيجية لها تكلفة مقدّرة بـ 80 مليون دولار أميركي، لا بدّ من تأمين حوالى 60 مليون دولار منها.

[10] خطّة الإستجابة الأردنية للأزمة السورية، والخطّة الوطنية لتحقيق الاستقرار، واستراتيجية توفير التعليم لجميع الأطفال في لبنان (RACE) وخطّة الإغاثة الإنسانية لسوريا (SHARP) لعام 2014.

الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - إطار عمل التعليم 2030: معالجة مسألة التعليم في حالات الطوارىء

باستطاعة الكوارث الطبيعيّة والأوبئة والنزاعات والنزوح الداخلي وعبر الحدود الناجم عنها ترك أجيال برمّتها عرضةً للصدمات وغير متعلّمة وغير مستعدّة للمساهمة في التعافي الاجتماعي والاقتصادي لبلدهم ومنطقتهم. وتشكّل الأزمة عائقاً رئيساً أمام النفاذ الى التعليم، ما أفضى الى عرقلة التقدّم باتجاه تحقيق أهداف التعليم للجميع خلال العقد الماضي وفي بعض الأحيان الى عكس التقدّم باتجاهها. ويتّخذ التعليم في حالات الطوارىء طابعاً حمائياً، فيزوّد الأشخاص المتأثّرين بالأزمة بالمعرفة والدعم النفسي - الاجتماعي والمهارات التي تنقذ الحياة. والتعليم يزوّد الأطفال والشباب والكبار بالمهارات التي تتيح لهم تفادي الكوارث والنزاعات والأمراض من أجل مستقبل مستدام.

لهذا السبب، يتعيّن على البلدان أن تعتمد تدابير تتيح تطوير أنظمة تعليمية شاملة للجميع ومستجيبة للحاجات ومرنة من أجل تلبية حاجات الأطفال والشباب والكبار في سياق الأزمات، بمن فيهم الأشخاص النازحين واللاجئين. ولا بدّ لمبادىء الوقاية والاستعداد والاستجابة وللخطوط التوجيهية الدولية المعتمدة، مثل المعايير الدُنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، أن توجّه عمليّتَي التخطيط والاستجابة. ويتعيّن على خطط قطاع التعليم وسياساته استباق المخاطر ودمج تدابير تتيح الإستجابة للحاجات التعليمية للأطفال والكبار في أوضاع الأزمات. وعليها أيضاً أن تروّج للسلامة والمرونة والتماسك الاجتماعي بهدف الحدّ من مخاطر النزاعات والكوارث الطبيعية. وينبغي تعزيز قدرة الحكومات والمجتمع المدنيّ على الحدّ من مخاطر الكوارث والتربية على السلام والتكيّف مع التغيّر المناخي والاستعداد لحالات الطوارىء والاستجابة لها على كل المستويات للتأكّد من التخفيف من حدّة المخاطر والإبقاء على التعليم خلال كلّ المراحل، من الاستجابة في حالة الطوارىء الى التعافي. وتبرز هنا أهمية وضع أنظمة واستجابات وطنية واقليمية وعالمية حسنة التنسيق من أجل الاستعداد لحالات الطوارىء والاستجابة لها ولإنشاء أنظمة تعليمية أفضل وأكثر أماناً وإنصافاً.

ولا بدّ أن تبذل الجهات المعنيّة كل الجهود الممكنة حرصاً على حماية المؤسّسات التعليمية بصفتها مناطق سلام خالية من العنف، لا سيّما العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعيّ. ويجب وضع تدابير خاصة من أجل حماية النساء والفتيات في أماكن النزاع. وينبغي أن تكون المدارس والمؤسّسات التعليمية – كما والطرق التي تؤدّي منها واليها - خالية من أي اعتداء وتجنيد إلزامي واختطاف وعنف جنسيّ. ولا بدّ من اتخاذ تدابير لوضع حدّ لإفلات الأشخاص والمجموعات المسلّحة التي تشنّ هجمات على المؤسّسات التعليمية من العقاب.

المصدر: اليونسكو

© اليونسكو/لبنان: شباب في المرحلة الثانوية في مدرسة رسميّة تندرج ضمن المدارس التي تستفيد من مشروع «تعزيز فرص الحصول على التعليم الثانوي وضمان جودته للطلاب المتأثرين بالأزمة السورية EASE».

مجالات الاستجابة الاستراتيجية

تتصدّى استراتيجية الاستجابة التعليميّة الاقليميّة التابعة لليونسكو للثغرات التعلّمية لدى الشباب في سوريا والبلدان الأخرى في المنطقة. وتشمل الاستراتيجية ثلاث مجالات للإستجابة:

1. النفاذ – سدّ ثغرات النفاذ الى التعليم في أوساط الشباب
2. الجودة - إعادة جودة التعليم وملاءمته الى صميم التعلّم
3. تعزيز النظام التعليمي - تعزيز القدرات الهيكلية للنظام التعليمي وتقوية مرونته

تُعدّ هذه الاستراتيجية النتيجة المباشرة لخبرة اليونسكو ومعرفتها وإنجازاتها نتيجة تدخّلاتها في العراق والأردن ولبنان وسوريا منذ اندلاع الأزمة. تستهدف الاستراتيجية بشكل أوّلي الشباب بين 15 و24 عاماً الذين يتأثّرون بالأزمة داخل سوريا، بالإضافة الى الشباب السوريين اللاجئين في العراق والأردن ولبنان، والشباب المستضعفين جرّاء الأزمة في الدول المُضيفة. وتستهدف الإستراتيجية أيضاً المعلّمين ليتمكّنوا من تحسين مهاراتهم التربوية والإدارية، بالإضافة الى المؤسّسات والجهات المعنية بالتعليم على المستوى الوطني من أجل تعزيز قدراتها على التخطيط المستند الى أدلّة وإدارة وقع الأزمة على الأنظمة التعليميّة الوطنيّة والتخفيف من حدّتها.

مجال الاستجابة الاستراتيجيّ الأوّل: النفاذ - سدّ ثغرات النفاذ الى التعليم في أوساط الشباب

ركّزت الاستجابة للأزمة السورية على تأمين النفاذ الى التعليم الأساسي (من 5 الى 17 عاماً) على مستويات متتالية. غير أن طبيعة النزاع الذي طال أمده جعلت من الصعوبة بمكان الاستمرار في اعتماد هذه المقاربة لأسباب متعدّدة، (1) لأن الأطفال الذين يستفيدون من الدعم المؤمّن للتعليم الأساسي يجدون فرصاً قليلة في الحصول على تعلّم إضافي أو تنعدم فرص حصولهم عليه و(2) لأن موارد مالية محدودة للغاية تتوفّر لتأمين التعليم ما بعد الأساسي. وتظهر الأبحاث أن التعليم الثانوي الجيّد، لا سيّما للفتيات والشابات والأشخاص المستضعفين، ضروري لتعزيز المهارات الأساسية ونقل المهارات الضرورية للحياة والعمل. وتؤدّي المهارات دوراً حيوياً في تمكين الشباب في حالات الأزمات. وبالتالي، اعتمدت اليونسكو الأهداف والاستراتيجيات التالية:

الأهداف

- تزويد الشباب بفرص الالتحاق بالتعليم الثانوي، مع تركيز خاص على الشابات والمجموعات المستضعفة داخل المجتمعات المُضيفة؛
- تزويد الشباب بفرص النفاذ الى تعليم عالي جيّد والى التعليم والتدريب في المجال المهني والتقني في جامعات ومراكز تدريب أخرى في سوريا والدول المُضيفة.

© اليونسكو/لبنان - معلّمة في مدرسة ثانوية رسمية تعطي حصّة لتلاميذ لبنانيين وسوريين حصلوا على دعم في مجال الرسوم المدرسية ومواد التعلّم بموجب مشروع «تعزيز فرص الحصول على التعليم الثانوي وضمان جودته للطلاب المتأثّرين بالأزمة السورية» EASE

© اليونسكو/العراق - تلميذة تتفاعل مع معلّمتها في قاعة درس تابعة لليونسكو

الأنشطة الاستراتيجية

- تنفيذ آلية تمويل لتسجيل ما لا يقلّ عن 50,000 شاب سوريّ يتأثّرون بالأزمة في التعليم الثانوي والنفاذ اليه في كل سنة مدرسية (الصفوف من 9 الى 12)؛
- دعم تأمين مواد تعلّم على شكل «مدرسة في علبة» و«مدرسة في حقيبة» وتجهيزات أخرى من أجل تلبية حاجات ما لا يقلّ عن 50,000 شاب تمكّنوا من الالتحاق بالمرحلة الثانوية من التعليم؛
- تطوير مقاربات مبتكرة لتسهيل نفاذ ما لا يقلّ عن 6,000 شاب سوري بين 18 و24 عاماً الى فرص تعليمية ومنح مدرسية في التعليم العالي وبرامج تطوير المهارات المهنية
- دعم تطوير قدرات مؤسّسات التعليم العالي لزيادة فرص الالتحاق بها وتوفير تعلّم نوعيّ.

وضع تدخّلات اليونسكو

بُذلت جهود مستهدفة في كلّ من العراق والأردن ولبنان وسوريا في حقل التعليم الثانوي، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم العالي. في **سوريا** أتاحت اليونسكو فرص استلحاق في برامج التعليم المكثّف والدعم النفسي الاجتماعي استفاد منها 100,000 تلميذ سوري من الصف الأول حتى الصف التاسع. وفي **العراق**، أتاحت اليونسكو لـ 1,099 لاجىء بسنّ الالتحاق بالتعليم الثانوي الالتحاق بالمدرسة والتعلّم من خلال تأمين ثلاث مدارس جاهزة (prefabricated) ومواد تعلّم. وأتاحت اليونسكو أيضاً تأمين دروس استلحاق استفاد منها 800 لاجىء بسنّ الالتحاق بالتعليم الثانوي، فيما ألحقت 1700 تلميذ بأربعة عشر مركز تعلّم مجتمعي. وشارك أكثر من 100 شاب في برامج التعليم والتدريب في المجال

© اليونسكو/لبنان - مبادرة وطنيّة لتأمين الدعم التعليميّ لأطفال سوريين (2012- 2013).

© اليونسكو/العراق - تلاميذ يشاركون في برنامج لدعم التعليم والتدريب على المهارات الحياتية بغية تحسين المستوى التعليمي وظروف معيشة النازحين داخلياً واللاجئين السوريين في الموصل وكركوك، في إقليم كردستان.

التقني والمهني، وفي دورات تطويرية بشأن ريادة الأعمال، وصفوف حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولتعزيز التطوير المهني للمعلّمين وتعزيز قدرة الأنظمة التعليمية، تمّ تدريب 65 معلّماً في التعليم الثانوي. الى ذلك، تمّ تنظيم ورش عمل تدريبية بشأن المعايير الدُنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ استفادت منها وزارات التربية وجهات معنية رئيسة أخرى. وسيتمّ تأمين دعم إضافيّ في العراق من أجل إعادة تأهيل مدرستَين، بما في ذلك تزويدهما بالمعدّات والأثاث والتجهيزات اللازمة من أجل تسهيل نفاذ 1500 طفل لاجىء الى الصفوف النظامية والاستلحاقية، مع دعم في الامتحانات. الى جانب ذلك، سيتم تأمين حوافز لـ 78 موظّفاً في المدرسة، الى جانب النقل والكتب المدرسيّة والقرطاسية للتلاميذ.

تماشياً مع خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية، قامت اليونسكو، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشركاء آخرين، بتقديم الدعم لتوفير مسارات تعلّم بديلة للشباب اللاجئين خارج المدرسة من خلال التعليم اللانظامي وغير النظامي، وتدريب المعلّمين لتأمين تعليم جيّد، وتعزيز قدرة الوزارة على الاستجابة لحالات الطوارىء من خلال تأمين الأدوات التي تتيح التصدّي للثغرات في البيانات والمعلومات. وقد أُطلق برنامج رئيس يهدف الى تحسين التجارب التعلّمية لنحو 30,000 طفل في 50 مركزاً للتعليم غير النظامي، و240 شاباً لاجئاً في مخيّم الزعتري و540 شاباً لاجئاً في المناطق الحضرية. ويغطّي برنامج إشراف تابع لليونسكو يُنفّذ في مخيّم الزعتري 1050 شاباً، مع 140 مشرفاً سورياً تمّ تدريبهم و28 مدراء حالات يدرّبون الشباب على استراتيجيات مواجهة الصعوبات. وقد أثبت البرنامج جدواه وكان واعداً إذ نجح في خفض العنف المرتبط بالشباب في

© اليونسكو/الأردن - شباب لاجئون يأتون الى مركز اليونسكو في القاطع 10 لملء استمارة «جامعتي» التي تربط ما بين طلاب محتملين وفرص التعليم العالي، إستناداً الى حاجاتهم.

المخيّم وعزّز انخراط هؤلاء الشباب في مسارات تعلّم حدّدوها بأنفسهم من خلال برامج المهارات الحياتية وأفضى الى تحسين التماسك الاجتماعي في الزعتري. وفي مجال التعليم العالي، يُعدّ موقع «جامعتي» الالكتروني الذي أنشأته اليونسكو منصّة موحّدة تربط ما بين السوريين الذين يبحثون عن فرص تعلّم ومؤمّني التعليم العالي. ويؤمّن موقع «جامعتي» أدوات تحليليّة لمساعدة صانعي القرار على فهم الخصائص المدرسية السابقة للاجئين السوريين الذين يبحثون عن فرص الالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي والجامعي. ويُذكر في هذا الإطار أن أكثر من 2000 لاجىء بسنّ الالتحاق بالتعليم العالي قد تسجّلوا على الخطّ للإعراب عن اهتمامهم بمتابعة دراسات عليا. وإستناداً الى ذلك، سوف يتمّ تأمين فرص تعلّم ملموسة في العام 2016.

وفي **لبنان**، تعمل المنظّمة على تنفيذ مبادرة رئيسة تتمثّل في تدريب اللاجئين السوريين الشباب على المهارات الحياتية وتوجيه الشباب السوريين واللبنانيين نحو الانخراط الإيجابي في تطوير المجتمع. الى جانب ذلك، دعمت اليونسكو 1500 تلميذ بسنّ الالتحاق بالمرحلة الثانوية من التعليم، في أوساط اللبنانيين المستضعفين والسوريين، ليلتحقوا بحوالى 200 مدرسة ثانوية رسمية بغية الاستمرار في التعلّم عبر تغطية الرسوم المدرسية وتأمين مواد التعلّم والتجهيزات المدرسية لثلاث سنوات مدرسية. وسيحصل عدد إضافي يبلغ 5500 شاب سوري ولبناني على مواد تعلّم من خلال مبادرة «مدرسة في حقيبة». أما بالنسبة الى التعليم العالي، فتعمل اليونسكو مع وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان على تحديد مؤسّسات التعليم العالي ودعم تطوير قدراتها وتأمين فرص النفاذ الى منح دراسية لكلّ من اللاجئين السوريين والشباب اللبنانيين المستضعفين.

مجال الاستجابة الاستراتيجيّ الثاني: النوعيّة - إعادة جودة التعليم وملاءمته الى صميم التعلّم

غالباً ما تُهمل جودة التعليم وملاءمته في التعلّم في أوضاع الأزمات. وتبرز الحاجة الى استحداث حلول مبتكرة حرصاً على ضمان حقّ كلّ الشباب بالنفاذ الى تعليم جيّد وذي صلة يكون شاملاً للجميع ويحترم تنوّع حاجات المتعلّمين. وبناءً على ذلك، وضعت اليونسكو الأهداف والأنشطة الإستراتيجية التالية في هذا المجال:

الأهداف

- تسريع وتيرة التحسين وتكييف مهارات المعلّمين مع السياق من خلال مضمون وطرائق واستراتيجيات تدريب مبتكرة؛
- تزويد الشباب بمهارات الحياة والعمل.

الأنشطة الإستراتيجية

- تطوير مقتضيات الموارد وتأمين تدريب مهنيّ لخمسة آلاف معلّم ليؤمّنوا تدريساً نوعيّاً للشباب السوريين والشباب في المجتمعات المُضيفة؛
- تدريب 20,000 شاب سوري وشباب من المجتمعات المُضيفة على المهارات الضرورية للحياة والعمل؛
- تنفيذ برامج تعليم تستند الى الدعم النفسي - الاجتماعي حرصاً على تأمين الاندماج والتماسك وتستهدف 20,000 شاب سوري في المجتمعات المُضيفة.

وضع تدخّلات اليونسكو

يُعدّ التطوير المهني للمعلّمين في هذا السياق عنصراً رئيساً في دعم اليونسكو. وفي **العراق**، تمّ تدريب 65 معلّماً في المرحلة الثانوية على أساليب تدريس مبتكرة وعلى إدارة الصفّ والدعم النفسي - الاجتماعي والانخراط في المجتمع. وسيجري تدريب عدد إضافي يبلغ 78 معلماً لاجئاً وحوالى 100 معلّم من النازحين داخلياً.

وفي **الأردن**، تابع 450 مدرّباً من الوزارة و2000 معلّم تدريباً مكثّفاً من خلال الشراكة الاستراتيجية التي تربط اليونسكو بأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلّمين. والى جانب ذلك، تشارك اليونسكو والأكاديمية في تصميم بوّابة تعلّم مختلط جديدة واختبارها وتنفيذها، تترافق مع تدريب المعلّمين على التربية التفاعلية والدعم النفسي - الاجتماعي والرياضيات والعلوم بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن المتوقّع أن تزوّد البوابة هذه الوزارة بقدرة على الاستجابة السريعة من أجل التصدّي للطلب المتزايد على التطوير المهني المستمرّ.

أما في **لبنان**، فقد تابع قادة في المدارس ومعلّمون من 35 مدرسة ثانوية رسمية التدريب الذي تضمّن برنامجاً شاملاً عن المعايير الدُنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. والى ذلك، تمّ إنشاء مركزَي معلومات للشباب، الأول في قرية في منطقة البقاع، والثاني في الجنوب. كما يُبثّ برنامج إذاعي من قبل شباب سوريين وشباب لبنانيين ومن أجلهم للترويج لتعزيز المعلومات.

أما بالنسبة الى **سوريا**، فقد تمّ تدريب 400 معلّم وميسّر عامَي 2014 و2015 من أجل تحسين مهاراتهم التربوية في مجال الدعم النفسي - الاجتماعي والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهنيّ. ويقضي برنامج رئيس بتأمين فرص التعلّم الثانية للشباب في خطر ويتمّ تطويره بالتعاون الوثيق مع وزارة التربية. كما تم تدريب أكثر من 4000 معلّم على أساليب ومهارات التعليم المكثّف والتربية التفاعلية.

© اليونسكو/الأردن - معلّمة محفّزة تعطي درساً في الرياضيات الى طفل سوريّ لاجىء، في إطار مشروع التعليم غير النظاميّ في المجتمعات المُضيفة، الذي تنفّذه اليونسكو بالشراكة مع معهد أطفال الشرق الأوسط.

مجال الاستجابة الاستراتيجيّ الثالث:
تعزيز النظام التعليمي - تعزيز القدرات الهيكلية للنظام التعليمي وتقوية مرونته

من الأهمية بمكان تعزيز الأنظمة التعليمية خلال أوقات الأزمات وخلال مرحلة الانتقال باتجاه التعافي، أكان ذلك في البلدان التي تمرّ بأزمة أم في البلدان التي تستضيف لاجئين. وتُعتبر الأنظمة التي تنجح في تطوير المرونة وتأمين استدامتها الأقدر على التعاطي مع الصدمات والتخفيف من وقعها والاستمرار بتأمين الخدمات، ما قد يساهم بدوره مساهمةً كبيرةً في بناء السلام والتماسك الاجتماعي. وبناءً عليه، وضعت اليونسكو الأهداف والأنشطة الاستراتيجية التالية:

الأهداف
- تعزيز مناصرة الإنصاف والمساواة المستندة الى الأدلّة؛
- تعزيز الحوار بشأن السياسات وتقاسم الممارسات الواعدة واتخاذ القرارات بشأن تأمين التعليم في حالات الطوارئ والأوضاع التي تلي الأزمات؛
- تعزيز القدرات الوطنية على التخطيط للأنظمة التعليمية التي تستجيب للأزمة وإدارتها.

الأنشطة الاستراتيجية
- تطوير أنظمة المعلومات من أجل توجيه عملية التخطيط وصنع القرار عبر استخدام إدارة أفضل للبيانات وإطار رصد؛
- تنفيذ برنامج لتطوير القدرات يتمحور حول التخطيط للسياسات وإدارتها يستهدف المسؤولين عن التعليم في وزارات التعليم في كلّ من العراق والأردن ولبنان وسوريا بغية التصدّي لمسألة النفاذ المنصف والجيّد الى التعليم في أوساط الشباب السوريين الذين يتأثّرون بالأزمة؛
- تنفيذ برنامج لتطوير القدرات مُخصّص للمؤسّسات التعليمية الوطنية والجهات المعنية ومؤمّني الخدمات التعليمية في سوريا وفي المجتمعات المُضيفة من أجل تأمين المعرفة والمهارات والأدوات التي تتيح تحسين الاستجابة للأزمة ووقعها؛
- تطوير سياسات واستراتيجيات وطنية لمأسسة التعليم غير النظامي والتوسيع في برامج التعليم الموازي والبديل.

وضع تدخّلات اليونسكو
تمّ تنفيذ مبادرات عدّة لتطوير القدرات في كل البلدان المستهدفة. ففي **العراق**، تمّ تنظيم ورش عمل تدريبية لموظّفي وزارة التعليم وجهات معنية رئيسة أخرى على المعايير الدُنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، في حين ساهمت اليونسكو في إنشاء مجموعة عمل حول التعليم في حالات الطوارىء ووضع آليات تنسيق ومناصرة.

وفي **الأردن**، تعمل اليونسكو على تأمين مساعدة تقنية لإجراء مسوح سريعة من خلال الهاتف الخلوي بهدف جمع بيانات حول الحاجات التعليمية للاجئين السوريين الشباب المؤهلين متابعة تعليمهم العالي. وتعمل اليونسكو، الى جانب منظّمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوّضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظّمة إنقاذ الطفولة - الأردن، على تقديم الدعم لوزارة التربية من خلال أنظمة معلومات

مخصّصة لهذا الغرض (نظام إدارة المعلومات التعليمية المفتوح OpenEMIS وجامعتي) في المخيّمات والمدارس التي تقع في المجتمعات المُضيفة.

وفي **لبنان**، تدعم اليونسكو تطوير القدرات في وزارة التربية بغية تطوير إطار عمل للسياسات يُعنى ببرامج التعليم المسرّع من أجل المساعدة في توسيع النفاذ الى التعليم وتأمين برامج للانتقال الى التعليم الثانوي.

وعلى **المستوى الإقليمي**، يجري العمل حالياً على وضع إطار عمل للسياسات يُعنى بالتعليم غير النظامي لتوسيع النفاذ الى التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي لكلّ اللاجئين والنازحين داخلياً والأطفال والشباب المستضعفين. ويقضي الهدف منه بأن تكون فرص التعلّم هذه جيّدة النوعية ومعترف بها وتحظى بمصادقة عبر الحدود. وسيتيح الأمر للاجئين السوريين الأطفال والشباب متابعة تعلّمهم إن عادوا الى سوريا، كما سيساعد في تعزيز الأنظمة التعليمية الوطنية في الدول المُضيفة.

وفي مجال التعليم العالي، تقوم اليونسكو بتيسير الحوار بشأن السياسات والحوار التقني حول التعليم العالي في حالات الطوارىء والأزمات التي تطول مدّتها في المنطقة العربية من أجل التصدّي لمسائل تتعلّق بالسياسات والتشريعات وضمان النوعية، الى جانب الاعتراف بالشهادات والمصادقة عليها.

© اليونسكو - نظام إدارة المعلومات التعليمية المفتوح OpenEMIS. تدريب مُخصّص لمسؤولي وزارة التربية الأردنية على نظام جمع البيانات الجديد الخاص باليونسكو من أجل رصد تعليم اللاجئين

© اليونسكو/لبنان - قاعة درس في ثانويّة رسميّة في بيروت

تفويض المنظّمة
وطرائق التنفيذ

إن اليونسكو، بصفتها المنسّق العالميّ للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة حول التعليم، قد تصدّرت الجهود الآيلة الى تعزيز الحقّ في التعليم ونوعيّة التعلّم كوسيلة أساسية للحياة والعمل. وتشير استراتيجية اليونسكو المتوسّطة الأمد للأعوام 2013-2021 الى أن اليونسكو ستناصر اعتماد مقاربة قطاعية واسعة من أجل إعادة تأهيل أنظمة التعليم في حالات ما بعد الأزمات وتعزيز مرونتها. وتولي هكذا مقاربة اهتماماً موازياً لمسألتَي النفاذ والنوعية وتتفادى الثغرات في الاستجابة التي تعاني منها قطاعات فرعيّة محدّدة. وفي السياق السوريّ، ستعزّز اليونسكو موقعها كوسيط نزيه يناصر التغييرات في السياسات ويدعمها لصالح الشباب المستضعفين. وستولي المنظّمة أهتماماً ودعماً خاصّاً للتربية على السلام وإعادة التأهيل النفسيّة والاجتماعية، الى جانب مجالات حيويّة للتعافي والتنمية الطويلة الأمد، مثل التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والمهارات الحياتية والتعليم الثانوي والتعليم العالي، بما في ذلك تعليم المعلّمين وتدريبهم.

واستناداً الى الالتزامات الواردة في حركة التعليم للجميع، نسّقت اليونسكو الخطاب العالمي والاقليمي والوطني حول جدول أعمال التنمية لما بعد العام 2015 من خلال الترويج لحوار تقنيّ وخاص بالسياسات يكون شاملاً للجميع وتشاركياً ومن خلال تنظيمه. وقد شمل ذلك في المنطقة العربية تنظيم المؤتمر الاقليمي للدول العربية حول التعليم ما بعد العام 2015 في كانون الثاني/يناير 2015 في شرم الشيخ في مصر، بالتعاون مع الحكومة المصرية ومفوّضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والاجتماع العربي الاقليمي الأول حول التعليم 2030 الذي انعقد في

كانون الأول/ديسمبر 2015 في القاهرة. وقد حضر الاجتماعَين شركاء رئيسون من الأمم المتحدة ومنظّمات إقليمية ومنظّمات المجتمع المدني ومؤسسات خاصة. وقد اعترف كلا الاجتماعَين بأن التحدّي الأبرز الذي يعيق التقدّم في حقل التعليم في المنطقة هو النزاع. وعليه، تعهّد وزراء التربية ومسؤولو التعليم الرفيعو المستوى ومنظّمات دولية واقليمية ومنظّمات المجتمع المدني بتعزيز الجهود الجماعية دعماً لجدول أعمال الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بغية الحرص على تأمين التعليم الجيّد والتعلّم مدى الحياة لكلّ الأطفال وغيرهم ممن تأثّروا بحالات الطوارىء والأزمات، لا سيّما من خلال التخطيط الطويل الأمد والتمويل وتأمين برامج وسياسات تعليمية خاصة. وتنصّ ولاية اليونسكو على أن تضطلع بمهمّة قيادة عملية تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وتنسيقه من خلال استخدام إطار عمل التعليم 2030.

وفي سياق الأزمة السورية، أدّت اليونسكو دوراً استباقياً من خلال دعم الشباب والمعلّمين والسلطات والشركاء في سوريا والأردن ولبنان وسوريا. وتتمتّع المنظّمة بخبرة واسعة في المنطقة لجهة وضع السياسات والممارسات الخاصة بالمعلّمين، لا سيّما عبر عملها في العراق وفلسطين. ونظراً لولايتها الدوليّة في حقل التعليم، بصفتها منتدى فكريّ رفيع المستوى وواضع للمعايير يتمتّع بوظائف حاسمة في مجال تطوير القدرات، فإن سائر الوكالات الدولية العاملة في حالات الطوارىء ومرحلة ما بعد النزاعات تسعى للاستفادة من مشورة اليونسكو وخبرتها وتعاونها بهدف تعزيز التآزر بين الجهات المعنية بالتعليم والشركاء في التعليم.

سوف يستند تنفيذ برنامج استجابة اليونسكو للأزمة السورية الى المبادىء الخمسة التالية:

1. مقاربة قائمة على الحقوق؛
2. التماشي التام مع الاستراتيجيات الوطنية والمشاركة الكاملة للسلطات الوطنية والشراكات الاستراتيجية مع وزارات التعليم ومؤسّسات التعليم الوطنية والشركاء في التنمية؛
3. إشراك الشباب كمستفيدين وكعامل تغيير في آن واحد؛
4. الاستفادة من خبرة اليونسكو الداخلية وتعبئتها، بما في ذلك التجربة التي اكتسبتها في مناطق أخرى ومن خلال معاهدها المتخصّصة، مثل معهد اليونسكو للإحصاء (UIS)، والمعهد الدولي لتخطيط التربية (IIEP)، ومكتب التربية الدولي (IBE)؛
5. استراتيجيات مشتركة لفريق الأمم المتّحدة ومدخلات منسّقة مع وكالات أخرى، مثل مفوّضية الأمم المتّحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظّمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي (UNDP).

تُقدّر الكلفة الإجمالية لهذا البرنامج بثمانين مليون دولار، تمّ تأمين 20 مليون منها بنهاية آذار/مارس 2016 بفضل المساهمة السخيّة للجهات المانحة والشركاء، لا سيّما بلغاريا والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وجمهورية كوريا واليابان والكويت ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمملكة العربية السعودية

وسويسرا ومفوّضية الأمم المتحدة السامية للاجئين ومؤسسة عائلة والتون. ويظهر بالتالي أن مبلغ 60 مليون دولار أميركي ما زال ضرورياً للحرص على وفاء اليونسكو بالتزاماتها تجاه الشباب المتأثّرين بالأزمة في سوريا وفي البلدان المُضيفة.

وفي حين يُعدّ عبء اللاجئين في مصر أقلّ بكثير مما هو عليه في البلدان الثلاثة الأخرى، فإن لليونسكو تفويض في هذا البلد وهي بالتالي أقرّت بضرورة تأمين الدعم لمصر. وبناءً عليه، ومن خلال هذه الاستراتيجية، سوف يتمّ النظر في طرائق الدعم وسوف تستفيد مصر، متى أمكن، من التدخّلات الوطنية التي تمّ الاضطلاع بها في البلدان الثلاثة الأخرى.

أما في ما يتعلّق بتركيا، فإن هذا البلد يستضيف أكثر من نصف السوريين النازحين الى خارج بلادهم. وفي حين لم تستهدف استراتيجية اليونسكو في برامجها تركيا، غير أن المنظّمة تنوي تعزيز التشبيك والروابط من أجل تقاسم المعرفة والتجارب.

وستعمل اليونسكو على تطوير استراتيجية تواصل وتنفيذها، كجزء لا يتجزّأ من المشاريع التي يتمّ تطويرها على المستوى الوطني حرصاً على تأمين التواصل المناسب والرؤية اللازمة للأنشطة والمستفيدين والشركاء التقنيين والماليين.

التعليم
حلّ نافذ لمواجهة العنف

© سيفان م. سليم/تشارك نارين البالغة من العمر 19 عاماً والمتحدّرة من سنجار في ورشة عمل تنظّمها اليونسكو حيث تتعلّم اللغة الانكليزية والمهارات الحياتية في مخيّم كاباركو للنازحين داخلياً الذي يقع قرب دهوك في العراق

الإرتقاء باستجابة اليونسكو: مجالات التركيز ذات الأولوية ومقتضيات الموارد

شهدت سوريا والبلدان المجاورة إضافة إلى الشركاء، مع مرور الوقت، تحوّلاً باتجاه جدول أعمال لبناء المرونة يركّز بصورة أكبر على التدخّلات التنموية الأطول أمداً التي تُعنى بتحسين الأنظمة والسياسات. وفي حقل التعليم، تُرجمت هذه المقاربة على شكل تعزيز الأنظمة التعليمية الوطنية، بما في ذلك تطوير القدرات، لكي تتمكّن سوريا والبلدان الأخرى المتأثّرة بالأزمة من التعاطي مع الأوضاع الإنسانية وبناء المرونة داخل قطاع التعليم الوطني في آن.

وكانت اليونسكو قد ركّزت، منذ اندلاع النزاع في سوريا، على الحاجات الإنسانية والتنموية لهذا البلد وكذلك للعراق والأردن ولبنان. ويتمّ استخدام التمويل الحالي المُخصّص لهذا الجهد والبالغ حوالى 20 مليون دولار على المستويَين الإقليمي والوطنيّ. غير أن المنظمة تحتاج الى موارد إضافية للإرتقاء بجهودها من خلال تنفيذ ما تبقّى من البرنامج. وتصل هذه الموارد الى حوالى 60 مليون دولار أميركي تُخصّص لمجالات تركيز رئيسة شكّلت ثغرات خلال السنوات الخمس الماضية (الجدول 2). كما يتعيّن للمنظّمة أن تبدأ بتقديم الدعم لمصر التي تؤمّن دعماً يحتاج اليه الشباب اللاجئون السوريون، مع تعزيز الروابط مع تركيا أيضاً بغية التشارك في المعرفة وتبادل الخبرات.

الجدول 2: مقتضيات الموارد في مجالات الاستجابة الاستراتيجيّة الثلاثة

مجال استجابة استراتيجي	التركيز	البلدان المُستهدفة	مقتضيات الموارد
1. النفاذ	ردم الثغرات في مجال النفاذ (بما في ذلك إعادة تأهيل المدارس) **للشباب السوريين النازحين داخل سوريا**، مع تركيز خاص على الفتيات والشابات، من أجل دعم إعادة الإعمار من خلال شباب ماهرين ومعالجة **عناصر التشدّد والتطرّف من خلال التعليم العالي وتطوير المهارات**	سوريا	25 مليون دولار
	توسيع نفاذ اللاجئين السوريين **والشباب المستضعفين (لا سيّما الفتيات والشابات)** في المجتمعات المُضيفة الى التعليم ما بعد الأساسي	مصر العراق الأردن لبنان	20 مليون دولار
2. الجودة	تحسين **جودة التعليم** من خلال دعم التطوير المهني للمعلّمين وقادة المدارس	مصر العراق الأردن لبنان سوريا	10 ملايين دولار
3. تعزيز الأنظمة التعليمية	تعزيز **مرونة أنظمة التعليم الوطنيّة** من خلال تحسين بيئة السياسات ومعايير الجودة والأطر التنظيميّة، بما في ذلك رصد أقوى من خلال أنظمة معلومات جديدة أو محسّنة لتوجيه التخطيط ووضع الميزانية المستندَين الى أدلّة	مصر العراق الأردن لبنان سوريا	5 ملايين دولار
المجموع			**60 مليون دولار**

الملاحـــق

الملحق 1: إطار النتائج

سدّ الثغرات التعلّمية لدى الشباب:
استراتيجية الإستجابة التعليميّة للأزمة السورية التابعة لليونسكو (2016- 2017)

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
الهدف: تمكين الشباب المتأثّرين بالأزمة السوريّة عبر سدّ الثغرات التعلّمية لجهة النفاذ والمشاركة في التعليم الجيّد ما بعد الأساسي لتحقيق الاستقرار والمرونة	• نسبة الشباب المتأثّرين بالأزمة الملتحقين بأماكن تعلّم قائمة • نسبة ميزانية التعليم المُخصّصة من قبل البلد المُضيف لتعليم الشباب المتأثّرين بالأزمة السورية	80% 5%	تقارير البلد المُضيف، التقرير السنويّ لليونسكو، تقارير الرصد والتقييم	• نطاق الأزمة • منصّة دعم التعليم القائمة في البلدان المُضيفة

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
مجال الاستجابة الإستراتيجي 1: النفاذ - سدّ ثغرات النفاذ الى التعليم في أوساط الشباب				
النتيجة المتوقّعة 1.1: زيادة فرص نفاذ الشباب الى التعليم الثانوي، مع تركيز خاصّ على الشابات والشباب في المجتمعات المستضعفة	عدد الشباب الذين يلتحقون بالتعليم الثانوي من بين اللاجئين السوريين	50,000	تقارير المشاريع، نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، مفوّضية الأمم المتّحدة السامية لشؤون اللاجئين	دعم الحكومة المُضيفة للشباب المتأثّرين بالأزمة
المُخرج 1.1.1: المدارس والمباني الملحقة المبنيّة والمدارس الثانوية القائمة المُعاد ترميمها لزيادة القدرة الاستعابية من الصفّ التاسع حتى الثاني عشر	عدد مساحات التعلّم (أبنية جاهزة) التي تمّ ترميمها وبناؤها لدعم النفاذ الى التعليم الثانوي	150	تقارير المشاريع، نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، مفوّضية الأمم المتّحدة السامية لشؤون اللاجئين	
النتيجة المتوقّعة 1.2: تحسين جودة التعليم والتعلّم المؤمّنَين للشباب المتأثّرين بالأزمة السورية في المجتمعات المُضيفة	نسبة التلاميذ والمعلّمين الذين يستخدمون مواد التدريس والتعلّم	90%	تقارير المشاريع، نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، مفوّضية الأمم المتّحدة السامية لشؤون اللاجئين	دعم الحكومة المُضيفة للشباب المتأثّرين بالأزمة

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
المُخرج 1.2.1: مواد التعلّم المؤمّنة للنازحين داخلياً واللاجئين والشباب المستضعفين في المجتمعات المُضيفة	عدد مواد التعلّم التي زُوّدت بها المدارس والمُخصّصة للشباب المتأثّرين بالأزمة السورية في المجتمعات المُضيفة	50,000	نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
النتيجة المتوقّعة 1.3: زيادة المنح الدراسيّة المؤمّنة للشباب ليلتحقوا بالتعليم العالي بغية اكتساب مؤهّلات أكاديمية ومهارات مهنيّة أفضل	عدد المنح الدراسيّة المؤمّنة للاجئين السوريين الشباب ليلتحقوا بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهنيّ وبمؤسّسات التعليم العالي	6,000	نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	اعتبار التعلّم أولويّة وحصوله على الدعم من مؤسّسات التعليم العالي القطريّة
المُخرج 1.3.1: المنح الدراسية المؤمّنة للاجئين السوريين الشباب (18-24 عاماً) وللنازحين داخلياً للنفاذ الى الجامعات/ برامج التدريب داخل سوريا وفي البلدان المُضيفة	نسبة اللاجئين السوريين الذين حصلوا على منحة دراسية	80%	نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 1.3.2: عدد اللاجئين السوريين (50% من الإناث) الملتحقين ببرامج تدريب جامعيّة في الدول المُضيفة موجّهة نحو إيجاد وظائف	عدد الشباب المستفيدين من برامج تدريب جامعية لإيجاد وظائف	6,000	نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
المُخرج 1.3.3: بناء قدرات مؤسّسات التعليم العالي في البلدان المُضيفة للتصدّي لمسألة النفاذ وضمان الجودة للاجئين الشباب	عدد مؤسّسات التعليم العالي في البلدان المُضيفة التي تحسّنت قدرتها	20	نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
مجال الإستجابة الإستراتيجي 2: الجودة - إعادة الجودة الى صميم التعلّم				
النتيجة المتوقّعة 2.1: تحسين مهارات المعلّمين في تأمين تعليم جيّد للشباب السوريين في المجتمعات المُضيفة	عدد المعلّمين الذين تحسّنت مهاراتهم في تأمين تعليم جيّد للشباب السوريين في المجتمعات المُضيفة	5,000	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	مؤهّلات وشهادات تقبل بها البلدان المُضيفة
المُخرج 2.1.1: معلّمون مدرّبون على مهارات التكيّف لتأمين التعلّم في قاعات الصفّ للشباب في المناطق المتأثّرة بالنزاع	عدد المعلّمين المدرّبين على مهارات التكيّف لتأمين التعلّم في قاعات الصفّ للشباب في المناطق المتأثّرة بالنزاع	5,000	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 2.1.2: معلّمون مدرّبون على استخدام موارد تربويّة رقميّة تفاعليّة كجزء من التطوير المهنيّ المستمرّ	نسبة المعلّمين المدرّبين على استخدام موارد تربويّة رقمية تفاعليّة	90%	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
المُخرج 2.1.3: مناهج موحّدة المعايير للتعليم غير النظامي أو برامج التعلّم البديلة وأطر مصادقة تعادل التعليم النظامي في كلّ من البلدان المُضيفة	مناهج موحّدة المعايير للتعليم غير النظامي أو برامج التعلّم المسرّعة وأطر مصادقة تعادل التعليم النظامي القائم	برامج التعليم غير النظامي/ برامج التعلّم المسرّعة القائمة	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 2.1.4: برامج مهنيّة تمّ تصميمها وفق الحاجة لتؤمّن التعليم على الانترنت للشبّان والشابات السوريين في البلدان المُضيفة	عدد البرامج المهنيّة المؤمّنة على الانترنت للشباب في البلدان المُضيفة	5	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
النتيجة المتوقّعة 2.2: زيادة فرص تزويد الشباب بمهارات متنوّعة وأكثر جاذبيةً	نسبة الشباب الذين اكتسبوا مهارات متنوّعة وأكثر جاذبيةً	90% من الشباب المؤهّلين	وزارة التربية والتعليم، اليونسكو	دعم الحكومات المُضيفة للشباب المتأثّرين بالأزمة

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
المُخرج 2.2.1: دورات على الانترنت تمّ تطويرها وتكييفها عبر استخدام منصّات الموارد التعليميّة المفتوحة (OER)، بالشراكة مع دورات الدروس الالكترونية الجماعية المفتوحة (MOOCs) والمُخصّصة للشباب المتأثّرين بالأزمات في البلدان المُضيفة	عدد الدورات على الانترنت المكيّفة باستخدام منصّات الموارد التعليميّة المفتوحة (OER) والمُخصّصة للشباب	1	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 2.2.2: الشباب الذين تأثّروا بالأزمة السورية والذين التحقوا ببرامج تعلّم الكتروني يتمّ تأمينها من خلال إطار معزّز لضمان الجودة	نسبة الشباب المتأثّرين بأزمة اللجوء السورية الملتحقين ببرامج تعلّم الكتروني	90%	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 2.2.3: التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم العالي عبر برامج تعليم عالي جيّدة على الانترنت في كل بلد مُضيف	نسبة الشباب المتأثّرين بأزمة اللجوء السورية الملتحقين ببرامج تعليم عالي جيّدة على الانترنت	90%	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
المُخرج 2.2.4: الشباب الذين التحقوا ببرامج منهجيّة مشتركة تعزّز المرونة والتعايش السلميّ في المجتمعات المُضيفة	نسبة الشباب المتأثّرين بأزمة اللجوء السورية الملتحقين ببرامج منهجيّة مشتركة تعزّز المرونة والتعايش السلميّ في المجتمعات المضيفة	90%	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
النتيجة المتوقّعة 2.3: تحسين دعم الشباب المتأثّرين بالأزمة من خلال برامج تعليم قائمة على الدعم النفسي الاجتماعي	عدد الشباب المتأثرين بالأزمة الذين يستفيدون من برامج تعليم قائمة على الدعم النفسي الاجتماعي	20,000	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	أولوية ممنوحة للتماسك ودمج الشباب المتأثّرين بالأزمة من قبل الحكومة المُضيفة
المُخرج 2.3.1: برامج تعليم تستند الى الدعم النفسي الاجتماعي تمّ تصميمها لصالح الشباب في سوريا وفي المجتمعات المُضيفة	عدد البرامج التعليمية القائمة على الدعم النفسي الاجتماعي التي تُنفّذ في المجتمعات المُضيفة	4	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 2.3.2: الشباب الذين التحقوا ببرامج الدعم النفسي الاجتماعي التي تطبّق استراتيجيات أفضل للتصدّي للأزمة	نسبة الشباب الذي تابعوا برامج تعليميّة قائمة على الدعم النفسي الاجتماعي	80%	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
مجال الاستجابة الإستراتيجي 3: تعزيز النظام - تقوية مرونة الأنظمة التعليميّة				
النتيجة المتوقّعة 3.1: تطبيق القرارات الخاصة بالسياسات على المستويات الاقليمية والوطنية بغية ضمان نفاذ متساوٍ للشباب المتأثّرين بالأزمة الى تعليم جيّد والمشاركة فيه	عدد الحوارات/ المنتديات بشأن السياسات لمعالجة مخاوف تتعلّق بالنفاذ المتساوي للشباب المتأثّرين بالأزمة الى التعليم الجيّد والمشاركة فيها	4	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	دعم الحكومة المُضيفة للشباب المتأثّرين بالأزمة
المُخرج 3.1.1: الترويج لحوارات بشأن السياسات المستندة الى أدلّة لإزالة العراقيل أمام النفاذ الى التعليم	عدد ورش العمل المُنظّمة حول مناصرة السياسات لإزالة العراقيل أمام النفاذ الى التعليم	4	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 3.1.2: مناصرة حوارات إقليمية بشأن السياسات تتناول المصادقة في البلدان المُضيفة لصالح الشباب اللاجئين	عدد الحوارات بشأن السياسات القائمة	1	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	

وصف المشروع	المؤشّرات	الغاية	مصدر التحقّق	الافتراضات والمخاطر
النتيجة المتوقّعة 3.2: وضع خطّة وطنية لأزمة الشباب السوريين تتناول استجابة الأنظمة التعليمية وتنفيذها	عدد المبادرات القائمة التي تدعم الاستجابة التعليمية لأزمة الشباب السوريين	1	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	دعم الحكومات المُضيفة للشباب المتأثّرين بالأزمة
المُخرج 3.2.1: خطة لأزمة الشباب تتصدّى للعراقيل التي تمنع المتعلّمين من النفاذ الى تعليم جيّد في البلدان المُضيفة	عدد السلطات الوطنية ومزوّدي الخدمة التعليمية المشاركين في معالجة أزمة الشباب السوريين	5	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	
المُخرج 3.2.2: تدريب السلطات الوطنية ومزوّدي الخدمات التعليمية في سوريا والمجتمعات المُضيفة على كيفية الاستجابة لأزمة الشباب السوريين	عدد مبادرات تطوير القدرات التي تمّ تنفيذها لضمان نفاذ الشباب السوريين الى تعليم جيّد	5	وزارة التربية والتعليم العالي، اليونسكو	

الملحق 2: مؤشّرات رئيسة في سوريا والبلدان المُضيفة للاجئين السوريين

الجدول 1: مؤشّرات اقتصادية واجتماعية ومؤشّرات تعليمية، 2014

المؤشّر	مصر	العراق	الأردن	لبنان	سوريا
مجموع عدد السكّان (بالآلاف)	89,580	34,812	6,607	4,547	22,158
النموّ السنوي للسكّان (%)	2	(2)	2	1	2
عدد السكّان البالغين من العمر 14 عاماً وما دون (بالآلاف)*	28,605	14,102	2,605	1,264	7,069
السكّان الريفيون (% من مجموع السكّان)	56	34	17	13	44
نسبة الفقر حسب تعادل القوة الشرائيّة 2$ في اليوم (% من مجموع السكّان)*	15,4	21,4	1,6	-	-
إجمالي الناتج المحليّ للفرد- تعادل القوة الشرائيّة $	6,614	4,177	6,037	14,373	5,347
إجمالي الناتج المحليّ بالمليارات - تعادل القوة الشرائيّة $	534	136	36	64	120
النمو السنوي لإجمالي الناتج المحليّ (%)	2	7	3	1	2

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء والبنك الدوليّ

* بيانات من العام 2013

الجدول 2: السكّان في سنّ الالتحاق بالمدرسة، 2013

المؤشّر	مصر	العراق	الأردن	لبنان	سوريا
السكّان في سنّ الالتحاق بالمدرسة بحسب مستوى التعليم، المرحلة ما قبل الابتدائية (العمر 4-5)	3,880,280	2,017,459	359,875	220,016	1,473,931
السكّان في سنّ الالتحاق بالمدرسة بحسب مستوى التعليم، المرحلة الابتدائية (العمر 6-11)	10,707,263	5,283,400	1,006,537	510,970	1,931,709
السكّان في سنّ الالتحاق بالمدرسة بحسب مستوى التعليم، المرحلة الثانوية (العمر 12-17)	9,533,226	4,600,755	908,641	600,578	3,678,290
السكّان في سنّ الالتحاق بالمدرسة بحسب مستوى التعليم، مرحلة التعليم العالي (العمر 18-24)	8,172,161	2,931,488	644,366	535,279	1,911,326

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء

ملاحظة عن السنّ: لبنان (3-5 سنوات) وسوريا (3-5 و6-9 سنوات)

الجدول 3: توزيع اللاجئين السوريين بحسب السنّ في الدول المُضيفة، 2016

المؤشّر	الجنس	مصر	العراق	الأردن	لبنان
عدد اللاجئين السوريين بحسب الفئة العمريّة والجنس (0-4)	ذكور وإناث	12,961	35,430	100,660	177,735
	إناث	6,288	17,421	48,927	86,881
عدد اللاجئين السوريين بحسب الفئة العمريّة والجنس (5-11)	ذكور وإناث	23,091	39,185	138,565	245,046
	إناث	11,217	19,079	67,402	119,523
عدد اللاجئين السوريين بحسب الفئة العمرية والجنس (12-17)	ذكور وإناث	14,278	24,901	85,341	138,211
	إناث	6,899	11,192	41,482	67,709
عدد اللاجئين السوريين بحسب الفئة العمريّة والجنس (18-59)	ذكور وإناث	62,062	139,248	285,250	476,202
	إناث	30,648	55,999	149,723	261,838
عدد اللاجئين السوريين بحسب الفئة العمريّة والجنس (أكثر من 60)	ذكور وإناث	5,219	5,776	22,842	28,215
	إناث	2,561	3,066	13,311	15,825
عدد اللاجئين السوريين بحسب الجنس (المجموع)	ذكور وإناث	117,611	244,530	632,658	1,065,409
	إناث	57,649	106,757	320,845	551,776

المصدر: مفوّضية الأمم المتّحدة السامية لشؤون اللاجئين

UNESCO
منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة